



الإعلان عن اليوم العالمي لسلامة المرضى 2026 - الرعاية المأمونة للأمراض غير السارية

اليوم العالمي لسلامة المرضى، الذي يُحتفل به سنوياً في 17 أيلول/سبتمبر، هو أحد أيام الصحة العامة العالمية المعتمدة رسمياً لدى منظمة الصحة العالمية. وقد قرّرت جمعية الصحة العالمية في عام 2019 الاحتفال بهذا اليوم بموجب القرار ج ص 72ع-6 بشأن "العمل العالمي بشأن سلامة المرضى". ويهدف هذا اليوم إلى إذكاء الوعي العالمي بسلامة المرضى، وإشراك أصحاب المصلحة، وحفز إجراءات للحد من الأضرار التي يمكن تجنبها. ويُعزّد لهذا اليوم كل عام موضوع جديد يسلط الضوء على أحد المجالات ذات الأولوية التي تقتضي اتخاذ إجراءات بشأنها.

ويواجه الأشخاص المصابون بأمراض غير سارية أكثر من غيرهم مخاطر التعرض لأضرار يمكن تجنبها في إطار الرعاية الصحية. وقد تنشأ هذه الأضرار من مصادر متعددة، مثل تأخر التشخيص، والأخطاء الدوائية، وحالات العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية، والاستخدام غير الآمن للأجهزة الطبية. وتتفاقم هذه المخاطر بسبب الطبيعة المزمّنة للأمراض غير السارية، والتعقيد الذي يتسم به تدبيرها علاجياً، ومواطن الضعف المرتبطة بها. وتتأثر أيضاً بالتحديات التي تواجه النظم الصحية، مثل العوائق التي تحول دون الحصول على الرعاية، أو الرعاية المجزأة والضعيفة التنسيق. وتزيد محددات الصحة، بما في ذلك الفقر، وضعف التقيف الصحي، والوصم والتمييز، فضلاً عن التعرض لعوامل بيئية ضارة، من احتمال حدوث الضرر. وتؤثر الأمراض غير السارية على مليارات الأشخاص في جميع أنحاء العالم وتسبب نحو 43 مليون حالة وفاة سنوياً، معظمها في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

وبالنظر إلى هذه التحديات والعبء العالمي الكبير للأمراض غير السارية، اختير لليوم العالمي لسلامة المرضى لعام 2026 موضوع "الرعاية المأمونة للأمراض غير السارية". ولما كانت الأمراض غير السارية تتطلب تدبيراً علاجياً طويل الأمد، فإن الرعاية المأمونة في جميع مراحل الوقاية والفحص والتشخيص والعلاج (بما في ذلك الرعاية الذاتية) وإعادة التأهيل والرعاية الملطفة تنطوي على أهمية حاسمة - وكلها جزء من نظام صحي موجه نحو الرعاية الصحية الأولية. وتحت شعار "رعاية مأمونة مدى الحياة!"، تسلط الحملة الضوء على أهمية الوقاية من الضرر في جميع مراحل سلسلة رعاية الأمراض غير السارية والحفاظ على أرواح الناس ونوعية حياتهم.

وتعد الأمراض غير السارية أولوية صحية عالمية رئيسية، كما يتجلى في خطة العمل العالمية للمنظمة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها للفترة 2013-2020 (التي مُدّدت حتى عام 2030 بموجب المقرر الإجمالي ج ص 72ع(11) في عام 2019 لمواءمتها مع خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030) والالتزامات الواردة في الإعلان السياسي الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2025 بشأن الأمراض غير السارية والصحة النفسية، والذي أشار إلى الرعاية المأمونة باعتبارها عنصراً حاسماً لضرورة تحسين الحاصلات الصحية. وتؤكد خطة العمل العالمية بشأن سلامة المرضى للفترة 2021-2030 كذلك أهمية إقامة تعاون استراتيجي بين برامج سلامة المرضى وبرامج مكافحة الأمراض غير السارية. ومن ثم فإن اليوم العالمي لسلامة المرضى 2026 يتسق مع هذه الأولويات ويدعم الجهود الرامية إلى النهوض بالرعاية المأمونة لمكافحة الأمراض غير السارية. ويُعكف على إعداد الحملة بالتعاون مع أشخاص مصابين بأمراض غير سارية وعاملين في مجال الصحة حرصاً على استنادها إلى تجارب الناس وواقع الرعاية.

أهداف اليوم العالمي لسلامة المرضى 2026

- إذكاء الوعي على مستوى العالم بالتحديات المرتبطة بسلامة المرضى المصابين بالأمراض غير السارية على امتداد سلسلة الرعاية المتصلة من خلال اعتماد نهج قائم على الرعاية الصحية الأولية، مع مراعاة العوامل المتصلة بالأمراض والتحديات المرتبطة بالصحة ومحددات الصحة التي قد تزيد خطر التعرض للضرر.
- تعزيز مشاركة الأشخاص المصابين بالأمراض غير السارية والمجتمعات المحلية بفعالية في تحديد المخاطر التي تهدد السلامة وإيجاد الحلول بالتعاون مع العاملين الصحيين المهنيين وقادة المنظمات وراسمي السياسات.
- تشجيع أصحاب المصلحة على إدماج مبادئ سلامة المرضى في جميع التشريعات والسياسات والاستراتيجيات والبرامج المتعلقة بالأمراض غير السارية، مع التشديد على تعزيز النظم الصحية المركزة على الرعاية الصحية الأولية.

- دعم العاملين الصحيين لتعزيز ممارسات سلامة المرضى مثل تعزيز مأمونية التشخيص ومأمونية الأدوية ومشاركة المرضى الفعالة.

العمل معا من أجل رعاية صحية أكثر أمانا

يقترح اليوم العالمي لسلامة المرضى 2026 مجموعة واسعة من الأنشطة يزمع إقامتها يوم 17 أيلول/ سبتمبر والفترة المحيطة به. وسيتواصل إبراز العلامة المميزة للحملة- إضاءة المآثر التاريخية والمعالم البارزة والساحات العامة باللون البرتقالي، وتشجع منظمة الصحة العالمية جميع أصحاب المصلحة على المشاركة في الحملة العالمية وتنظيم فعاليات وتنفيذ أنشطة وإضاءة العالم باللون البرتقالي في هذا اليوم!

للمزيد من التفاصيل، زوروا [الصفحة المخصصة لفعالية اليوم العالمي لسلامة المرضى 2026](#) وموقع المنظمة الإلكتروني المخصص لسلامة المرضى.

للمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال على البريد الإلكتروني: patientsafety@who.int